مجلة العلوم الأنسانية
Journal of Human Sciences
www.Suj.sebhau.edu.ly
Received 1/1/2016 Revised 1/5/2016 Published online 11/1/2017

ظاهرة الهمز في رواية قالون عن نافع

*مصطفى إدريس أبو عريضة محمد
عضو هيئة التدريس/ بكلية الدراسات الإسلامية ـ سبها

المستخلص

إن دراسة الهمزات من الموضوعات المهمة في علم القراءات لما لها من صعوبة في النطق وخروجها من مخرجها الصعب في أدنى الحلق، وتميز الإمام قالون في قراءته عن غيره من الرواة في قراءت الهمزة، على الرغم من كثرة فروعها وأقسامها، سواء كانت الهمزة مفردة، أو من كلمة أو من كلمتين ، فمثلاً لو نظرنا للهمزة المفردة وهي : التي لم تقترن بهمزة مثلها ، وهي نوعان : ساكنة ، ومتحركة، وقرأها الأمام قالون ـ رحمه الله ـ بإبدال الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها، ومن أهم الأسباب التي ميزت قراءة الإمام قالون للهمزة، دخول الألف بين ألف الاستفهام، وبين الهمزة التي بعدها ألف، والحجة أن العرب كانت تستثقل الهمزة الواحدة فتخففها في أخف أحوالها وهي ساكنة نحو " كاس " فإذا كانت تخفف وهي وحدها، فإن تخفف ومعها مثلها أولى.

المقدمة

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، وكان فضله علينا عظيماً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أنزل عليه القرآن سهلا ميسرا في قوله: " إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرأوا ما تيسر منه "على آله وصبحه أجمعين.

أما بعد؛ فالقرآن الكريم منذ نزوله على سيدنا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان مناط اهتمام العلماء، حيث سعى جلهم إلى أن يغرفوا منه غرفة تفتح لهم علماً مستقلاً بذاته، ومن هؤلاء علماء القراءات الذين وضعوا له ضوابط وقواعد تضبطه عن غيره من العلوم.

وجرت عادة علماء القراءات أن يكون لهما راويان، ومن هؤلاء قارئ المدينة الأول الإمام نافع ـ رحمه الله ـ إذ أخذ منه الإمامان قالون وورش ـ رحمهما الله.

عُرف الإمام قالون ـ رحمه الله ـ بتميزه وإتقانه في القراءة، وكان لروايته أصول وقواعد تمييزه عن غيره من القراء، ومن هذه الأصول والقواعد باب الهمزات عند الإمام قالون، حيث تميز الإمام ـ رحمه الله ـ في قراءته للهمزات ما بين التحقيق والتسهيل.

إن دراسة الهمزات من الموضوعات المهمة في علم القراءات لما لها من صعوبة في النطق وخروجها من مخرجها الصعب في أدنى الحلق، وتميز الإمام قالون في قراءته عن غيره من الرواة في قراءتها.

والهمزات على الرغم من فروعها، وأقسامها سواء أكانت الهمزة مفردة، أم من كلمة، أم من كلمتين، فمثلاً لو نظرنا للهمزة المفردة وهي: التي لم تقترن بهمزة مثلها، وهي نوعان: ساكنة، ومتحركة، فهنا قرأها الأمام قالون ـ رحمه الله ـ بإبدال الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

تعريف القراءة لغة واصطلاحاً

القراءة لغةً: مصدر من الفعل: (قرأ)، يقال: قرأ، يقرأ، قراءة، وقرآناً بمعنى تلا[1]، وهي: الجمع والضم[2]. أما في الاصطلاح، فهي: "علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها

بعزو الناقلة"[3]. وعرفها الزركشي بقوله: "القراءات: اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف وكيفيتها من تحقيق وتشديد وغيرهما."[4]

ويعرفها الشيخ أحمد بن محمد البنا بقوله: "علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في النقل والإثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال وغيره من حيث السماع"[5]

ويلخص الزرقاني هذه التعريفات بقوله: "مذهب يذهب إليه إمام من أئمة القراء، مخالفاً به غيره في نطق القرآن الكريم مع اتفاق الروايات والطرق عنه، سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيأتها" [6].

يتبن من التعريفات السابقة أنَّ موضوع علمِ القراءات هو: كلمات القرآن الكريم من حيث أحوال النطق بها وكيفية أدائها [7]، كما أشار إليه الزركشي عندما فرَّق بين القرآن والقراءات عندما قال: "القرآن هو الوحي المنزل على محمد ﷺ .... والقراءات هي اختلاف في ألفاظ الوحي المنزل"[8].

ضوابط القراءة الصحيحة:

بعد أن كَثُرَ القُرَّاء وانتشرت القراءات واختلط فيها الصحيح بالشاذ، وضع الأوائل ضابطاً للقراءة الصحيحة، وأجمعوا على أن تتوفر فيها ثلاثة شروط هي: موافقتُها العربيةَ ولو بوجه، وموافقتُها الرَّسمَ العثمانيَّ ولو تقديرا. وصحة السَّنَدِ بنقلِهَا عن النبي ﷺ[9].

فمتى اجتمعت هذه الشروط تكون في القراءة الصحيحة ولا يجوز ردها، أوإنكارها، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها، سواء أكانوا من الأئمة السبعة، أم العشرة، أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين، ومتى اختل ركنٌ من هذه الأركان تكون قراءة شاذة مردودة [10]. والمقصود بقولهم موافقتها العربية ولو بوجه هو: " وجهاً من وجوه قواعد اللغة سواء أكان أفصح أم فصيحاً، مجمعاً عليه أم مختلفاً فيه، اختلافاً لا يضر.." [11].

وقولهم موافقتها أحد المصاحف العثمانية بأن تكون القراءة ثابتة في بعض المصاحف التي نسخها الخليفة عثمان بن عفان ﷺ دون بعضِهَا.

والمراد بقولهم ولو تقديراً أنه يكفي في القراءة أن توافق رسم المصحف ولو كانت الموافقة غير صريحة، كما في قوله تعالى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، رسم في جميع المصاحف بحذف الألف من كلمة (مالك) فقراءة الحذف تحتمله تحقيقاً مثل ما كتبت في: ﴿مَلِكِ النَّاسْ﴾[12]، أما قراءة الألف فإنها توافقه تقديراً كما في(مالك الملك)، فتكون الألف حذفت من (ملك يوم الدين) اختصاراً [13].

وقولهم وصح سنده، المراد بها: "أن يروي تلك القراءة عدل وضابط عن مثله وهكذا إلى الرسول ﷺ من غير شذوذ ولا علة قادحة، ويشترط في القراءة أن تكون مشهورة عند أئمة هذا الشأن"[14].

طريق الإمام قالون ـ رحمه الله:

كان للإمام قالون . رحمه الله . طريقان وهما:

1. طريق أبي نشيط: وهو محمد بن هارون، كان ثقة ضابطاً، مقرِئاً جليلاً محققاً مشهوراً، توفي سنة 258هـ[15].

2. الإمام الحلواني: هو أحمد يزيد بن ازداد ويقال: برداذالصفّار كان أستاذاً كبيراً عارفاً ضابطاً لها، رحل إلى المدينة مرتين ليقرأ على الإمام، قالون رحمه الله ، وكان ثقة متقناً توفي سنة 250هـ[16].

معنى الهمزة في اللغة والاصطلاح:

معناها في اللغة: الهاء و الميم و الزاي، كلمة تدل على ضغط وعصر، وهمزة الشيء في كفيَّ، ومنه الهمزة في الكلام، كأنه يضغط الحرف [17]، وهي أخت الأحرف، إحدى الأحرف الهجائية، سميت بها لأنها تهمز فَتَنهَمِزُ عن مخرجها[18]، ومنه الهمزة في الكلام لأنه يضغط ، وقد هُمز الحرف، فانهمز [19].

أما في الاصطلاح: فهيتعد " من الأصوات الهوائية، وسميت حرفاً هوائياً، لأنها تخرج من الجوف فلا تقع في مدرجة من مدارج اللسان، ولا من مدارج الحلق، ولا من مدارج اللهاة، وإنما هي الهاوية في الهواء"[20].كما وعُرفت بأنها عبارة عن أقصى الأصوات الحلقية، وأولها مخرجاً[21]، وعُرفت بأنها: حرف يتباعد مخرجه من مخارج الحروف، ولا يشركه في مخرجه شيء، ولا يداينه إلا الهاء، و الألف، فلتباعدها عن الحرف و ثقل مخرجها وإنها نبرة في الصدر جاز فيها التخفيف[22].

هي اسم جنس واحده همزة، وجمعه همزات، وسمي الحرف المعروف الذي هو أول الحروف الهجائية همزة لأن الصوت يندفع عند النطق به لكلفته على اللسان[23]. هي حرف يخرج من أقصى الحلق وهي أدخل الحروف في الحلق[24].

وهي عند المتقدمين: " حرف شديد مستقل يخرج من أقصى الحلق"[25]، وعند المتأخرين: "صوت صامت حنجري انفجاري يحدث نتيجة انسداد الفتحة الموجودة بين الوترين الصوتيين، ذلك بانطباق الوترين انطباقاً تاماً فلا يسمح للهواء بالنفاذ من الحنجرة، يضغط الهواء فيما دون الحنجرة، ثم ينفرج الوتران فينفذ الهواء بينهما فجأة محدثاً صوتاً انفجارياً"[26].

وهي عند إبراهيم أنيس: صوت شديد لا مجهور ولا مهموس؛ وذلك لأن فتحة المزمار معها مغلقة إغلاقاً تاماً فلا يتذبذب الحبلان الصوتيان، ولا يسمح بمرور الهواء إلى الحلق إلاحين تنفرج فتحة المزمار انفراجاً فجائياً، فينتج عنه صوت الهمزة[27].

وكانت قريش تسهّل الهمزة وتخففها، بينما تميم كانت تحققها، ثم جاء القرآن بالهمز فهمزت قريش كما همزت تميم، يقول علي بن أبي طالب . رضي الله عنه . كنا في قريش لا نعرف الهمز حتى نزل القرآن بالهمز فهمزنا [28].

وهنا بعض الصحابة من حقق الهمزة كما نزل بلغة تميم، ومنهم من خفف على لغة قريش، وقد اختار قالون لغة التخفيف.

هذا وقد اهتم علماء القراءات اهتماماً كبيراً بالهمزة، فوضعوا لها اصطلاحاتٍ متعددة كالتحقيقِ، والتسهيلِ، والإبدال والإسقاط، والنقل؛ لذا من الأفضل توضيح هذه الاصطلاحاتِ،وقد يطلق التسهيل أو التخفيف ويراد به مطلق التغيير من تسهيل وإبدال وحذف وإسقاط[29].

تعامل الإمام قالون . رحمه الله . مع الهمزة.

تعامل الإمام قالون . رحمه الله . مع الهمزة لما تتميز به من صعوبة في النطق، وبُعد مخرجها على النحو التالي:

أولاً- التسهيل.

فهو في اللغة: مطلق التغيير[30]، واصطلاحاً: عبارة عن النطق بالهمزة بين الهمزة وحرف مد مجانس لحركاتها[31].

وقد سماه سيبويه تخفيفاً، ويقصد به: تخفيف الهمزة وتقريبها من الحرف الذي حركتها منه فتصير الهمزة بين بين [32].

ثانياً- الإبدال.

فهو في اللغة: جعل الشيء مكان آخر، تقول: أبدلت كذا بكذا، إذا نحيت الأول، وجعلت الثاني مكانه[33].

واصطلاحاً: عبارة عن إقامة الألف أو الياء، أو الواو مقام الهمز عوضاً منها [34]. وعُرف بأنه هو: " إقامة الألف والواو والياء مقام الهمزة عوضاً عنها؛ أي إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها " [35].

ثالثاً- التحقيق. فهو في اللغة: مصدر حققت الشيء تحقيقاً إذا بلغت يقينه، ومعناه: المبالغة في الإتيان بالشيء على حقيقته[36]. وفي اصطلاحاً: النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها[37].

رابعاً: الحذف. ويسمى الإسقاط وهو: " حذف إحدى الهمزتين بحيث' لا تبقى لها صورة وينقسم إلى قسمين " [38]:

1. حذف الهمزة مع حركتها وهو ما يعبر عنه بالإسقاط: مثالها قوله تعالى:﴿السُّفَهَا أَمْوَالَكُمُ﴾[39]

2. حذف الهمزة بعد نقل حركتها وهو ما يسمى بالنقل: مثاله قوله تعالى: ﴿عَادًا الْأُولَى﴾[40]

أنواع الهمزات:

قسم العلماء الهمزة في القرآن الكريم إلى قسمين[41]: همزة مزدوجةوهمزة منفردة.

والهمزة المزدوجة تنقسم على:

أ . الهمزتان من كلمة : ويراد بها: همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة[42]، وهما تنقسمان إلى ثلاث أنواع:

فالأولى منها لا تكون إلا مفتوحة[43]، أما الأخريان فتكونان على النحو التالي:

1. مفتوحة أيضاً، وقد وقعت في واحد وعشرين حرفاًفي القرآن الكريم، أولها في قوله تعالى:﴿أَأَنذَرْتَهُمْ﴾[44]، وآخرها في قوله تعالى: ﴿أَأَنتُمْ أَشَدُّ﴾ [45].

2. مكسورة، وقعت في اثنين وثلاثين حرفاً، أولها قوله تعالى: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ [46] وآخرها في قوله تعالى: ﴿أَئِنَّالَمَرْدُودُونَ﴾ [47] .

3. مضمومة: وقعت في أربعة أحرف وهي قوله تعالى: ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [48]وقوله:﴿أَؤُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾ [49]وقوله :.﴿أَوَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ﴾ [50]وقوله:﴿أَؤُلْقِيَ الذِّكْرُ﴾ [51].

ففي هذه الأنواع، الثلاثة قرأ الإمام قالون . رحمه الله . بتسهيل الهمزة الثانية بين بين[52]، وإدخال ألف الفصل بينهما [53].

وفي هذا الباب استثنى الإمام قالون ثلاث كلمات باتفاق، وهي 1. ﴿أَأَمِنتُم﴾ [54]و﴿أَآلِهَتُنَا﴾ [55]و﴿أَئِمَّةَ﴾ [56]، فسهل الثانية، ولم يفصل بينهما بالألف[57].

واختلاف في كلمة عنه وفي قوله: ﴿أَوْشْهِدُوا﴾ [58]، فجاء عنه إدخال الألف و تركها، والإدخال المقدم [59].

ب . الهمزتان من كلمتين:

ويقصد بها همزتا القطع المتلاصقتان في الوصل [60] وتنقسم إلى قسمي:المتفقتان في الحركة والمختلفتان في الحركة.

أولا- المتفقتان: وتنقسم إلى:

1 . المفتوحتان وقعت في القرءان الكريم في تسعة وعشرين موضعا [61]أولها في سورة النساء في قوله تعالى: ﴿السُّفَهَاءأَمْوَالَكُمُ﴾ [62] وآخرها في سورة عبس في قوله تعالى: ﴿شَاءأَنشَرَهُ﴾ [63]، فقرأ الإمام هذا النوع بإسقاط الهمزة الأولى[64].

2. المكسورتان: وقعت في القرءان في خمسة عشر موضعاً[65] أولها في سورة البقرة في قوله تعالى : ﴿هَؤُلاء إِن كُنتُمْ﴾ [66] ، وآخرها في قوله تعالى: ﴿فِي السَّمَاءإِلَهٌ﴾ [67].

3. المضمومتان: وقعت في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿أَولِيَاء أُوْلَئِكَ﴾ [68].[69]

فقرأ الإمام قالون هذين النوعين بتسهيل الأولى، وتحقيق الثانية [70]وزاد في قوله تعالى: ﴿بِالسُّوءِ إِلاَّ﴾ [71] وجهاً آخر، هو إبدال الأولى واواً خالصة، فتدغم في الواو قبله، و الإبدال المقدم[72] ، وله موضعان في سورة الأحزاب، وهما: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ [73]﴿بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾[74]، أبدل الهمزة الأولى ياء خالصة [75].

ثانياً ـ المختلفتان. وهنَّ خمسة أنواع:

النوع الأول: أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، ووقعت في سبعة عشر موضعاً، أولها في سورة البقرة:﴿شُهَدَاء إِذْ حَضَرَ﴾ [76]، وآخرها في سورة الحجرات:﴿تَفِيءَ إِلَى﴾ [77] . [78]

النوع الثاني: أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة ووقعت في موضع واحد في سورة المؤمنون﴿جَاء أُمَّةً﴾. [79][80]

فقرأ الإمام قالون هذين النوعين، بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية بين بين، أي بين الهمزة و الياء في النوع الأول، وبين الهمزة و الواو في النوع الثاني[81].

النوع الثالث: أن تكون الهمزة الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة، ووقعت في خمسة عشر موضعاً، أولها قي سورة البقرة ﴿مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاء أَوْ أَكْنَنتُمْ﴾[82]وآخرها قفي قوله تعالى:﴿مَّن فِي السَّمَاء أَن يُرْسِلَ﴾. [83] [84]

النوع الرابع: أن تكون الهمزة الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة، ووقعت في إحدعشرموضعاً[85] ، أولها في قوله تعالى: ﴿السُّفَهَاء أَلا﴾ [86] ،وآخرها في قوله تعالى:﴿وَالْبَغْضَاء أَبَداً﴾ [87]

وقرأ الإمام ـ رحمه الله ـ بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء إذا انكسرت الأولى، وواواً إذا انضمت الأولى.[88]

النوع الخامس: أن تكون الأولى مضمومة، والثانية مكسورة، وقد وقعت في اثنتين وعشرين موضعاً[89]،أولها قوله:﴿مَن يَشَاءُإِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[90]وآخرها في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيءُ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ﴾ [91] فيجوّز للإمام . رحمه الله . في هذا النوع وجهين هما:

1. إبدال الثانية واواً .

2. تسهيلها بين بين، والإبدال مقدم [92].

القسم الثاني– الهمزة المفردة.

وهي الهمزة التي لم تلاصق همزاً آخر[93] .

وأقسامها: تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

1. البدل، 2. الحذف، 3. التخفيف بين بين.

وتنقسم أيضاً إلى قسمين: متفق على وجوده في كلمة ومختلف في وجوده فيها، وكل من المتفق عليه، و المختلف فيه ينقسم إلى قسمين ساكن ومتحرك.[94]

أولاً: الهمزة المتفق عليها: وهي على النحو التالي.

1. أن تكون ساكنة: فالحكم عند الإمام قالون: أن يبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها من غير إدغام. مثاله قوله تعالى:﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾

2. أن تدغم.مثاله قوله تعالى :﴿رِئْياً﴾.

3. أن تكون متحركة وهي على النحو التالي:

أ . أن تبدل حرف مدعلى غير قياس.مثاله قوله تعالى :﴿مِنسَأَتَهُ﴾.

ب . وأما أن تبدل ياء محضة. مثاله قوله تعالى :﴿لِأَهَبَ لَكِ غُلَاماً زَكِيّا﴾.

ج . وأما أن تحذف. مثاله قوله تعالى:﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالصَّابِئِينَ﴾.

د . وأما أن تسهل بين بين. مثاله قوله تعالى:﴿هَاأَنتُمْ أُوْلاء تُحِبُّونَهُمْ﴾.

تخفيف الهمزة الساكنة.

وهي على نوعين:

النوع الأول: وهو ما يبدل حرف مد من جنس حركة ما قبله من غير إدغام ووقع في أربع كلمات في القرآن[95] وهي قوله تعالى: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [96]وقوله : ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ [97] .

فقرأ الإمام قالون . رحمه الله . بإبدال همزة (يأجوج ومأجوج) بألف من جنس حركة ما قبلها، بإبدال همزة (مؤصدة) واواً من جنس ما قبلها[98]، هذا ما بدله الإمام قالون من الهمز الساكن .

النوع الثاني : وهو ما يبدل حرف مد مع الإدغام[99] ، ووقع هذا في لفظ واحد، وهو قوله:﴿رِئْياً﴾[100]، فقرأ الإمام قالون . رحمه الله بإبدال الهمزة ياء ساكنة حرف مد ثم إدغامها في الياء التي بعدها فيصير ياء واحدة مشددة[101]، وما عداه بالتحقيق في عموم القرآن الكريم [102].

تخفيف الهمزة المتحركة:

وهو على أنواع:

النوع الأول: وهو ما يبدل حرف مد، ووقع في كلمتين في القرآن في قوله تعالى:﴿مِنسَأَتَهُ﴾[103]وقوله: ﴿سَأَلَ﴾ [104] ، فقرأ الإمام . رحمه الله . فيها بإبدال الهمزة الفاً، وهو في (سَال)بوزن (قال).

النوع الثاني: وهو ما يبدل ياء محضة، ويشترط أن تكون الهمزة المتحركة مفتوحة بعد كسر،[105] وهذا لم يقع إلا في كلمة واحدة في قوله ﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَاماً زَكِيّا﴾ [106] فقرأ الإمام . رحمه الله .(لأَهَب) بوجهين وهما:

1. إبدال الهمزة ياء محضة محركة بحركتها.

2. تحقيق الهمزة وهو المقدم في الأداء[107].

النوع الثالث: وهو ما تحذف فيه الهمزة ، وهي ثلاثة ألفاظ، وهي : (الصابئين ، والصابئون، يُضَاهِئون)فلفظ :(الصابئين) وقع في موضعين في قوله:﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ﴾ [108]وقوله:﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالصَّابِئِينَ﴾ [109] فقراءة الإمام قالون . رحمه الله . يحذف الهمزة المكسورة فيها فيصير النطق (الصابين)[110].

وأما لفظ (الصابئون) فوقف في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالصَّابِئُونَ﴾ [111]

فقرأ الإمام . رحمه الله بحذف الهمزة المضمومة فيها[112].

وأما لفظ (يضاهئون) فوقع في موضع واحد، وهو قوله تعالى: ﴿يُضَاهِؤُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ﴾ [113].

فقرأ الإمام قالون . رحمه الله . بحذف الهمزة مع ضم ما قبلها، وما عدا هذه الكلمات الثلاث فإنه قرأ بتحقيق الهمزة من غير حذف نحو: (خاسئين، متكئين)[114] .

النوع الرابع: وهو ما يسهُل بين بين، ووقع في لفظ واحد ﴿هَاأَنتُمْ﴾في أربعة مواضع:

1. قوله تعالى: ﴿هَاأَنتُمْ هَؤُلاء حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ علمٌ﴾ [115].
2. قوله تعالى: ﴿هَاأَنتُمْ أُوْلاء تُحِبُّونَهُمْ﴾[116].
3. قوله تعالى:﴿هَاأَنتُمْ هَؤُلاء جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [117].
4. قوله تعالى:﴿هَاأَنتُمْ هَؤُلَاء تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا في سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [118].

فقرأ الإمام . رحمه الله . في الجميع بتسهيل همزة (هاأنتم) بين بين مع القصر و التوسط في حرف المد الواقع قبل الهمزة المسهلة [119].

حكم الاستفهام المكرر عند الإمام قالون . رحمه الله .

وقع الاستفهام المكرر في القرآن في إحدعشر موضعا:

في تسعة سور هي:

1. في قوله تعالى: ﴿أَئِذَا كُنَّا تُرَاباً أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [120].
2-3. في قوله تعالى: ﴿أَئِذَا كُنَّاعِظَاماً وَرُفَاتاً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [121].
4. قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً﴾ [122].
5. قوله تعالى: ﴿أَئِذَا كُنَّا تُرَاباً وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [123].
6. قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَاسَبَقَكُم بِهَامِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [124].
7. قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [125].
8. 9. في قوله تعالى: ﴿أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [126].[127]
10. في قوله :﴿أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَئِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [128].
11. في قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ [129].

كل هذه مواضع همزةالاستفهام قرأها الإمام ـ رحمه الله ـ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع إدخال ألف الفصل[130].

الخـاتمـة.

بعد هذا العرض الذي تناول منهج الإمام قالون ـ رحمه الله ـ في الهمزات، مع توخّي التأنّي والموضوعية، توصلت هذه الدراسة إلى نتائج عدة، منها:

1- إن تسهيل الهمزة بين بين هو النطق بين صوت الهمزة والصوت المتولد من مد حركتها ، فإذا كان المتحرك مفتوح فبين الهمزة والألف، وإن كان مضموم فبين الهمزة والواو، وإن كان مكسور فبين الهمزة والياء.

2 ـ إن معرفة صوت الهمزة بين بين والوقوف على حقيقته أمر غاية في الصعوبة، ولا يمكن بيانه إلا بالمشافهة؛ لأن نطقها يختلف من شخص لآخر.

3 ـ يعتبر تسهيل الهمزة بين بين صوت ساكن، وضعيف غير متمكن.

4 ـ تميزالإمام قالون ـ رحمه الله ـ عن غيره من الرواة بأنه قرأ الهمزة بالتسهيل والإبدال والحذف.

5 ـ تعتبر الهمزة من الأصوات الهوائية؛ لأن خروجها يكون من الحلق.

6 ـ إن التسهيل أو التخفيف قد يطلقان على الهمزة ويراد به مطلق التغيير من تسهيل وإبدال وحذف وإسقاط.

7 ـ تميز الإمام قالون ـ رخمه الله ـ عن غيره من الرواة في التسهيل بأنه يسهل الهمزة مع إدخال ألف الفاصل بينهما نحو قوله تعالى: ﴿أَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [131]، وعدم إدخال الألف بينهما نحو قوله تعالى :﴿أَئِمَّةَ﴾ [132]

8 ـ ومن أهم الأسباب التي قرأ الإمام قالون الهمزة هو دخول الألف بين ألف الاستفهام، وبين الهمزة التي بعدها ألف، ومن حجة العرب أن تستثقل الهمزة الواحدة فتخففها في أخف أحوالها

وهي ساكنة نحو " كاس " فإذا كانت تخفف وهي وحدها فإن تخفف ومعها مثلها أولى.[133]

9 ـ وأيضاً من أسبابها بُعد مخرج الهمزة وصفاتها من جهر وشدة مال العرب إلى تخفيفها إما بالإبدال ،أوبالتسهيل ، أوبالنقل ، أو بالحذف.

المصادر والمراجع:

1. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد البنا، تح: شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، ط1، 1407هـ، 1987م.
2. أصول رواية قالون: محمد خليل الزروق، دار الساقية، بنغازي، ط3، 2007م.
3. الإضاءة في بيان أصول القراءة، على محمد الضباع، المكتبة الأزهرية للتراث، ط1، 1999م
4. ارتشاف الضرب: أبو حيان الأندلسي ، تح ، د . أحمد النحاس ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان، ط1، 1993م
5. الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن أحمد الغرناطي، دار الصحابة للتراث، د.ط، د.ت.
6. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت، د. ط، د.ت
7. البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، بيروت، ط1، 1957م.
8. تاج العروس: لأبي فيض السيد محمد مرتضى الزبيدي، تح: علي سيربي، دار الفكر، بيروت، د.ط، 1999م.
9. التحرير و التنوير: محمد طاهر بن عاشور، دار السحنون، تونس، د. ط، د. ت.
10. تخيير التيسير في القراءات العشر: لأبي الخير محمد بن محمد بن يوسف، بن الجزري، تح: أحمد محمد مفلح، دار الفرقان، عمَّان، ط1، 2000م.
11. التيسير في القراءات العشر: عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، تح: لوتو تريزل، دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، 1984م.
12. حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي، تح: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، ط4، 2005م.

13. الزهور الندية في شرح متن الشاطبية، محمد مصطفى بلال، دار الفضيلة، القاهرة، ط1، 2007م

14. شرح المفصل، ابن يعيش موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي، عالم الكتب، بيروت . لبنان، ط1، 1979م

15. شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع: عبد الفتاح القاضي، مكتبة الأزهرية، القاهرة، د.ط د.ت.

16. الصاحبي في فقه اللغة، ابن فارس، مؤسسة الرسالة، بيروت . لبنان، ط1، 1987م.

17. الصحاح تاج اللغة، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1987م.

18. الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون من طريق الشاطبية: عبد الفتاح السيد المرتضى، راجعه: عبد الفتاح القاضي، دار الكنوز، القاهرة، د.ط، د.ت.

19. العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمر و الفراهيدي، تح: مهدي المخزومي، مكتبة الهلال، د.ط، د.ت.

20 . غاية النهاية في طبقات القراء:لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري ،دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط1،2006م.

21. قالون عيسى بن مينا: جمال فياض، جمع: طه عبده عبده، دار الإيمان، الإسكندرية، د.ط، د.ت

22. القاموس المحيط، فخر الدين محمد يعقوب الفيروز أبادي، عالم الكتب، بيروت، ط.1

23. الكتاب: عمرو بن عثمان سيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988م.

24. اللهجات العربية في القراءات القرآنية، عبد الراجحي، دار المعرفة الجامعية،1996م،

25. معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسن أحمد بن الفارس بن زكريا: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، د.ط، 1879م.

26. معرفة القراء الكبار على الطبقات و الأعصار: شمس الدين أبو عبد الله بن قاسم بن نافع بن أبي بزرة، تح: طيار فولاج، منشورات مركز البحوث الإسلامية، استانبول، ط1، 1995م.

27. مقاييس الأصالة و الفرعية في الإبدال: لابن السكيت، تح: أحمد طه حسانين، دار البشرى، القاهرة، ط1، 1999م

28. المقتضب: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المعروف بالمبرد، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، د.ط، د.ت.

29. مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، تح: محمد علي قطب، ويوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1424هـ، 2004م.

30. منجد المقرئين ومرشد الطالبين، شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري مكتبة القدسي، القاهرة، مصر، ط1، 1416هـ، 1996م

31. النجوم الزاهرة في تراجم القراء الأربعة عشر ورواتهم وطرقهم: صابر حسن محمد، دار عالم الكتب، الرياض، ط1، 1998م.

32. النشر في القراءات العشر، شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري، تح: علي محمد الضباع، وزكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 1427هـ، 2006م

33. الوافي في شرح الشاطبية: عبد الفتاح عبد الغني القاضي، مكتبة السوادي، جدة، ط5، 1999م.

الهوامش

(1) ينظر: القاموس المحيط، فخر الدين محمد يعقوب الفيروز أبادي، عالم الكتب، بيروت، مادة: (ق.ر.أ)، 625/1.

(2) ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، محب الدين السيد محمد مرتضى الزبيدي، تح:علي شيري، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1416هـ . 1994م، مادة: ق ر أ، 221/1.

(3) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري مكتبة القدسي، القاهرة، مصر، ط1، 1416هـ، 1996م، ص13.

(4) البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، بيروت، ط1، 1957م، 318/1.

(5) إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد البنا، تح: شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، ط1، 1407هـ، 1987م، 69/1.

(6) مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، تح: محمد علي قطب، ويوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1424هـ، 2004م، ص 371.

(7) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، من طريقي الشاطبية والدرة، عبد الفتاح القاضي، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، مصر، ط1، 1375هـ، 1955م، ص5.

(8) البرهان في علوم القرآن، للزركشي،مصدر سابق، 318/1.

(9) ينظر: النشر في القراءات العشر، شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري، تح: علي محمد الضباع، وزكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 1427هـ، 2006م،15/1.

(10) ينظر: النشر في القراءات العشر، مصدر سابق، 15/1.

(11) مناهل العرفان ، مصدر سابق، 379/1.

(12) سورة الناس، الآية : 2 .

(13)ينظر: مناهل العرفان، مصدر سابق ، 377/1.

(14) المصدر نفسه، 380/1.

(15) النجوم الزاهرة في تراجم القراء الأربعة عشر ورواتهم وطرقهم: صابر حسن محمد، دار عالم الكتب، الرياض، ط1، 1998م، ص26.

(16) النجوم الزاهرة في تراجم القراء الأربعة عشر ورواتهم وطرقهم، مرجع سابق، ص26.

(17) يُنظر: معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسن أحمد بن الفارس بن زكريا: تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، د.ط، 1879م، مادة: (همز) 65/6.

(18) يُنظر: تاج العروس: لأبي فيض السيد محمد مرتضى الزبيدي، تح: علي سيربي، دار الفكر، بيروت، د.ط، 1999م، ب: الزاي، مادة: الهاء، 176/8.

(19) يُنظر: الصحاح تاج اللغة، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1987م، مادة: (همز) 3/ 902.

(20) العين: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمر و الفراهيدي، تح: مهدي المخزومي، مكتبة الهلال، د.ط، د.ت، 57/1.

(21) ينظر: الكتاب: عمرو بن عثمان سيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988م، 433/4.

(22) ينظر: المقتضب: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المعروف بالمبرد، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، د.ط، د.ت، 155/4.

(23) ينظر: الإضاءة في بيان أصول القراءة، على محمد الضباع، المكتبة الأزهرية للتراث، ط1، 1999م، ص 22ـ23.

(24) ينظر: الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن أحمد الغرناطي، دار الصحابة للتراث، د.ط، د.ت، ص 165.

(25) شرح المفصل: موفق الدين يعيش بن علي، مكتبة المتنبي، القاهرة، مصر، د.ط،د.ت، /107.

(26) علم اللغة: محمود السعران، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1997، ص131. 132.

(27) ينظر: الأصوات اللغوية: إبراهيم أنيس، مصر،د.ط ،د.ت، ص77.

(28) ينظر:الصاحبي في فقه اللغة: ابن فارس، مؤسسة الرسالة، بيروت . لبنان، ط1، 1987م، 291/2.

(29) ينظر: اللهجات العربية في القراءات القرآنية: عبد الراجحي، دار المعرفة الجامعية،1996م، ص106.

(30) ينظر: شرح المفصل:لابن يعيش موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي، عالم الكتب، بيروت . لبنان، ط1، 1979م، 11/10.

(31) ينظر: ارتشاف الضرب: أبو حيان الأندلسي ، تح ، د . أحمد النحاس ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان، ط1، 1993م، 128/2.

(32) ينظر:الكتاب:أبو بشير عمرو بن عثمان بن قنبر، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1988،3م، 542ـ541/3.

(33) ينظر: مختار الصحاح:محمد بن أبي بكر الرازي ، دار الحديث ،د.ط ، 2008م ، مادة "بدل" ،ص30 .

(34) ينظر: مقاييس الأصالة و الفرعية في الإبدال: لابن السكيت، تح: أحمد طه حسانين، دار البشرى، القاهرة، ط1، 1999م، ص 14. 15

(35) الإضاءة في بيان أصول القراءة: مصدر سابق ، ص30 .

(36) ينظر : مختار الصحاح: مادة "حقق"، ص88.

(37) ينظر: دراسات في علم الأصوات: صبري متولي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2006م، ص172.

(38) الإضاءة في بيان أصول القراءة ، مرجع سابق، 22.

(39) سورة النساء، الآية: 5.

(40) سورة النجم، الآية: 50.

(41) ينظر: الإضاءة في أصول القراءة، مرجع سابق، ص 23.

(42) ينظر: أصول رواية قالون: محمد خليل الزروق،دار الساقية، بنغازي، ط3، 2007م، ص34.

(43) ينظر: المرجع نفسه، ص34.

(44) سورة البقرة، الآية: 5 .

(45) سورة النازعات، الآية: 27 .

(46) سورة الأنعام، الآية: 20 .

(47) سورة النازعات، الآية: 10 .

(48) سورة آل عمران، الآية: 15 .

(49) سورة ص، الآية: 7.

(50) سورة الزخرف، الآية: 18.

(51) سورة القمر، الآية: 25 .

(52) ويقصد أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المتجانس لحركتها، ينظر : شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع: عبد الفتاح القاضي، مكتبة الأزهرية، القاهرة، د.ط،د.ت، ص29.

(53) ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: 64، والميسر في القراءات الأربع عشر، ص3، والنشر في القراءات العشر: 363/1.

(54) ذكرت في ثلاثة مواضع: سورة الأعراف، الآية: 122، سورة طه ، الآية: 70 ، سورة الشعراء، الآية:48 .

(55) ذكرت في موضع واحد: سورة الزخرف، الآية: 68 .

(56) ذكرت في خمسة مواضع وهي: سورة التوبة، الآية: 12، سورة الأنبياء، الآية: 72 ، سورة القصص، الآية: 4، سورة القصص، الآية: 41 ، سورة السجدة ، الآية: 24 .

(57) ينظر: النشر في القراءات العشر: مصدر سابق 369/1.

(58) سورة البقرة ، الآية: 282 .

(59) ينظر: الزهور الندية في شرح متن الشاطبية: محمد مصطفى بلال، دار الفضيلة، القاهرة، ط1، 2007م، ص22.

(60) ينظر: أصول رواية قالون من طريق الشاطبية: مرجع سابق، ص 36.

(61) ينظر: الإقناع في القراءات السبع: مصدر سابق، ص178.
(62) سورة النساء ، الآية: 5 .
(63) سورة عبس، الآية: 22 .
(64) ينظر: قالون عيسى بن مينا: جمال فياض، جمع: طه عبده عبده، دار الإيمان، الإسكندرية، د.ط، د.ت، ص13.
(65) ينظر: الإقناع في القراءات السبع: مصدر سابق، ص36.
(66) سورة البقرة، الآية:31.
(67) سورة الزخرف، الآية: 84.
(68) سورة الأحقاف، الآية: 32.
(69)ينظر: أصول رواية قالون: مرجع سابق، ص36.
(70) ينظر: الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون من طريق الشاطبية: عبد الفتاح السيد المرتضى، راجعه: عبدالفتاح القاضي، دار الكنوز، القاهرة، د.ط، د.ت، ص 100.101
(71) سورة يوسف، الآية: 53.
(72) ينظر: أصول رواية قالون: مرجع سابق، ص37.
(73) سورة الأحزاب، الآية: 50.
(74) سورة الأحزاب، الآية: 53.
(75) ينظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت، د. ط، د.ت، ص 257
(76) سورة البقرة، الآية: 133.
(77) سورة الحجرات، الآية: 9.
(78) ينظر: أصول رواية قالون: مرجع سابق، ص37.
(79) سورة المؤمنون، الآية: 44.
(80) ينظر: الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون: مرجع سابق، ص106.
(81) ينظر: الطريق المأمون: مرجع سابق، ص106.
(82) سورة البقرة، الآية: 235.
(83) سورة الملك، الآية: 17.
(84) ينظر: الإقناع في القراءات السبع: مصدر سابق، ص181.
(85) ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: مرجع سابق 74.
(86) سورة البقرة، الآية: 12.
(87) سورة الممتحنة، الآية: 4.
(88) ينظر: الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون: مرجع سابق، ص106.107.
(89) ينظر: النشر في القراءات العشر: مصدر سابق، 387/1.
(90) سورة البقرة ، الآية:141 . 211 .
(91) سورة التحريم، الآية:3 .

(92) ينظر: الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون : مرجع سابق، ص107.
(93) ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: مرجع سابق 75، وينظر: شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع: مرجع سابق، ص 40 .
(94) ينظر: إتحاف فضلاء البشر، مرجع سابق، ص 75.
(95) ينظر: الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون: مرجع سابق، ص108.
(96) سورة الكهف، الآية: 90.
(97) سورة البلد، الآية: 20 .
(98) ينظر: النشر في القراءات العشر: مرجع سابق، 394/1.
(99) ينظر: الطريق المأمون: مرجع سابق، ص 109.
(100) سورة مريم، الآية: 73.
(101) ينظر: النشر في القراءات العشر: 392/1.
(102) ينظر: الطريق المأمون: مرجع سابق، ص 109.
(103) سورة سبأ ، الآية: 14 .
(104) سورة المعارج ، الآية: 1 .
(105) ينظر: الطريق المأمون: مرجع سابق، ص 109.
(106) سورة مريم ، الآية: 18 .
(107) ينظر: النشر في القراءات العشر: مصدر سابق، 317/2
(108) سورة البقرة، الآية: 62 .
(109) سورة الحج ، الآية:17 .
(110) ينظر: التيسير في القراءات العشر: عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، تح: لوتو تريزل، دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، 1984م، ص74.
(111) سورة المائدة ، الآية: 71 .
(112) ينظر: تخيير التيسير في القراءات العشر: لأبي الخير محمد بن محمد بن يوسف، بن الجزري، تح: أحمد محمد مفلح، دار الفرقان، عمَّان، ط1، 2000م، ص288.
(113) سورة التوبة ، الآية: 30 .
(114) ينظر: الطريق المأمون: مرجع سابق، ص 111.
(115) سورة آل عمران، الآية: 65 .
(116) سورة آل عمران، الآية: 119 .
(117) سورة النساء، الآية: 108 .
(118) سورة محمد، الآية: 39 .
(119) ينظر: الطريق المأمون: مرجع سابق، ص 111.
(120) سورة الرعد، الآية: 5 .
(121) سورة الإسراء، الآية: 98.
(122) سورة المؤمنون، الآية: 83 .

(123) سورة النمل، الآية: 69 .
(124) سورة العنكبوت، الآية: 29.28 .
(125) سورة السجدة، الآية: 9 .
(126) سورة الصافات، الآية: 16 .
(127) سورة الصافات، الآية: 53
(128) سورة الواقعة، الآية: 50 .
(129) سورة النازعات، الآية: 10.
(130) ينظر: الطريق المأمون: مرجع سابق، ص 95.
(131) سورة البقرة، الآية: 5 .
(132) ذكرت في خمسة مواضع وهي: سورة التوبة، الآية: 12، سورة الأنبياء، الآية: 72 ، سورة القصص، الآية: 4، سورة القصص، الآية: 41 ، سورة السجدة ، الآية: 24 .
(133)ينظر: حجة القراءات: لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تح: سعيد الأفغاني، مؤسسة، بيروت، ط1979،2م،ص86.